[ 53 ] ففتح على بن الحسين الخاتم الرابع فوجد فيه أن أطرق واصمت (1) لما حجب العلم، ثم دفعها إلى محمد بن على (عليهما السلام) ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه أن فسر كتاب الله تعالى وصدق أباك وورث ابنك العلم واصطنع الامة (2)، وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش إلا الله، ففعل، ثم دفعها إلى الذى يليه، فقال معاذ بن كثير: فقلت له: وأنت هو ؟ فقال: ما بك في هذا إلا أن تذهب يا معاذ فترويه عنى (3) نعم أنا هو، حتى عدد على اثنى عشر اسما ثم سكت، فقلت: ثم من ؟ فقال: حسبك ". 4 - أخبرنا علي بن أحمد البندنيجى، عن عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن أحمد القلانسي (4) قال: حدثنا محمد بن الوليد (5) عن يونس بن يعقوب (6)

---

(1) قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: هذا كناية عن عدم الالتفات إلى ما عليه الخلق من آرائهم الباطلة وأفعالهم الشنيعة. (2) أي أحسن إليهم وربهم بالعلم والعمل. (3) أي ما بك بأس في اظهارى لك بانى هوالا مخافة أن تذهب وتروى ذلك عنى فأشتهر بذلك. وفى الكافي " ما بى بأس " وهو الاصوب. وفى نسخة " فقال شأنك في هذا الا أن تذهب فتروى عنى ". (4) هو محمد بن احمد بن خاقان النهدي حمدان القلانسى، ضعفه النجاشي بقوله انه مضطرب، ووثقه أبو النضر العياشي وقال: كوفى فقيه ثقة خير. (5) هو محمد بن الوليد الخزاز البجلى أبو جعفر الكوفى ثقة عين نقى الحديث كما في " جش ". (6) هو يونس بن يعقوب بن قيس أبو على الجلاب البجلى الدهنى الكوفى مولى نهد، له كتب وكان ثقة يتوكل لابي الحسن (ع) واختص بابى عبد الله صلوات الله عليه، ومات في ايام ابى الحسن الرضا (ع) بالمدينة فبعث إليه أبو الحسن (ع) بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه أن يحضروا جنازته، وأمر محمد بن الحباب أن يصلى عليه وقال: احفروا له في البقيع وان منعكم أهل المدينة وقالوا: انه عراقى لا ندفنه في البقيع فقولوا لهم: هذا مولى أبى عبد الله (ع) وكان يسكن العراق، فان منعتمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم ان تدفنوا مواليكم، فدفن في البقيع، وروى الكشى باسناده عن محمد بن الوليد قال: رأني صاحب المقبرة - وانا عند القبر بعد ذلك - فقال: من هذا الرجل صاحب القبر فان أبا الحسن على بن موسى (ع) أوصاني به، وأمرني أن ارش قبره شهرا أو أربعين يوما في كل يوم، وقال لى ايضا: ان سرير رسول الله صلى الله عليه وآله عندي، فإذا مات رجل من بنى - <

---